مهاتير محمد: يحق للمسلمين معاقبة الفرنسيين

الخميس 29 أكتوبر 2020 10:10 م

رئيس الوزراء الماليزي السابق، مهاتير محمد في سلسلة تغريدات:
- يحق للمسلمين معاقبة الفرنسيين بما أنهم حملوا المسلمين والدين الإسلامي مسؤولية ما اقترفه شخص غاضب
- ماكرون غير متحضر ويظهر أنه بدائي للغاية في لوم الدين الإسلامي والمسلمين على قتل المعلم
- المقاطعة لا يمكن أن تعوض الأخطاء التي اقترفها الفرنسيون طوال تلك السنين

قال رئيس الوزراء الماليزي السابق، مهاتير محمد، الخميس، إنه يحق للمسلمين معاقبة الفرنسيين بما أنهم حملوا المسلمين والدين الإسلامي مسؤولية ما اقترفه شخص غاضب.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع، تويتر، اليوم، ردا على تصريحات وهجمات معادية للإسلام في فرنسا.

وقال محمد في تغريداته إن "معلما في فرنسا قطع رأسه من قبل صبي شيشاني عمره 18 عاما لأنه غضب من المعلم الذي كان يظهر لتلاميذه رسما كاريكاتوريا للنبي محمد. وكانت غاية المعلم هو إبداء حرية التعبير".

وأضاف أن "عملية القتل تلك ليست عملا يمكن أن أتقبله كمسلم، لكن بينما أؤمن بحرية التعبير، لا أعتقد أن ذلك يشمل إهانة الآخرين. لا يمكنك الذهاب لرجل وإهانته فقط لأنك تؤمن بحرية التعبير".

وقال مهاتير محمد في سلسلة تغريداته، إن "ماكرون لا يظهر أنه متحضر. إنه بدائي للغاية في لوم الدين الإسلامي والمسلمين على قتل استاذ المدرسة الطعان".

وتابع: "لكن بغض النظر عن الدين المعلن، الغاضبون يقتلون. لقد قتل الفرنسيون خلال تاريخهم الملايين من الناس. كان منهم الكثير من المسلمين".

ومضى قائلا: "لكن المسلمين بشكل عام لم يطبقوا قانون العين بالعين. المسلمون لا يفعلون ذلك. كذلك الفرنسيين لا ينبغي لهم فعل ذلك. بدلاً من ذلك، يجب على الفرنسيين تعليم شعبهم احترام مشاعر الآخرين".

واختتم قائلا: "بما أنكم حملتم جميع المسلمين والدين الإسلامي مسؤولية ما اقترفه شخص غاضب، فللمسلمين الحق في معاقبة الفرنسيين. المقاطعة لا يمكن أن تعوض الأخطاء التي اقترفها الفرنسيون طول تلك السنين".

وحذف موقع "توتير" على ما يبدو تغريدة من تغريدات رئيس الوزراء الماليزي السابق بدعوى انتهاكها لقواعد المنصة.

وشهدت فرنسا خلال الأيام الماضية، نشر صور ورسوم كاريكاتورية على واجهات بعض المباني، مسيئة إلى النبي محمد، ما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي.

وفي 21 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن بلاده لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية"، ما ضاعف موجة الغضب في العالم الإسلامي، وأُطلقت في بعض الدول حملات مقاطعة للمنتجات والبضائع الفرنسية.